

فيديو # ٥٣١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة غافر # ٢

الآيات: ٢١-٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثانية واحدة نفتح بس اهلا بحضراتكم المقطع رقم مية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول. ده مية خمسة وتلاتين اه مية خمسة وتلاتين ما شاء الله. طيب - 00:00:01

طيب نبدأ من الاول نبدأ من الاول عشان انا مش مجمع اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتنين. الحلقة الثانية من حلقات - 00:00:40

تدبر سورة غافر سورة المؤمن اول حاجة قبل ما ابدأ احب يعني آآ اقول ان آآ قلوبنا ودعواتنا مع اهلنا في بيروت اسأل الله ان يشفى مرضاهم وان يداوي جراحهم وان يرحم موتاهم. وان يحتسبهم عنده في الشهداء. وان ينتقم - 00:00:55
من ظلهم هات هات المصحف بقى افتحوا المصاحف على صورة غافر امبارح يا جماعة شفنا الملائكة وهي بتدعوا لنا بحرقة وبتطلب من الله سبحانه وتعالى ان يغفر لعباده المؤمنين وانه يدخلهم الجنة مع عائلتهم وزواجهم وذرياتهم. وانه يقيهم من الوقوع في السيبة - 00:01:21

وقلنا ان ما فيش سبب يجعل الملائكة تدعو للمؤمنين بهذا الشكل الا انهم يكونوا بيعملوا كده كعبادة لعلمهم بحب الله سبحانه وتعالى للمؤمنين. ان ربنا بيحب المؤمنين. وبالتالي هي طريقة لارضاء الله - 00:01:52

انهم يظهروا هم كمان الحب والاهتمام بالمؤمنين فيدعوا لنا بهذا الشكل اللي احنا شفناه امبارح في الآية سبعة وثمانية وتسعة هذا التدبر تأكيد عندي اليوم وانا بتدبر الآية عشرة الآية عشرة بتقول ايه بقى - 00:02:15

ان اقرنا بقى معی الآية عشرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الایمان فتکفرون الكفار يوم القيمة - 00:02:38

هيكرهوا نفسم يعني سيكرهوا انفسهم الامارة بالسوء التي اوردتهم النار هيكرهوا نفسم يوم القيمة من العذاب اللي هم شاييفينه. ويقول لك يا ريتني ما عملت كده واقعد بقى انت عارف اللي بيلطم يعني بيضرب نفسه. يعني فهم هيكرهوا نفسم - 00:03:02
فالملائكة اللي بتدعى لنا امبارح كانت بتدعى لنا في الآية سبعة وثمانية وتسعة. النهاردة بقى في الآية عشرة الملائكة ستقول للكافار دول ايه لمقت الله يعني كرهه لكم اكبر من مقتكم انفسكم - 00:03:23

اذا آآ الملائكة هي اللي بتوصل هذه الرسالة للكفار وهم في النار تأكيد بس الصوت كله مجدي المجهول مين اللي بيناديهم الملائكة لمقت الله الذي اسمها لام القسم. يعني والله مقت الله اكبر - 00:03:41

لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم وبعدين حصل التفات للمضارع هو اصلا بيكلوهم في آآ الاخرة فالمحظوظ يقولوا لهم انتم كنتم في الدنيا لأ قال لهم ايه ؟ اذ تدعون الى الایمان فتکفرون - 00:04:04

هم كانوا بيذعوا في الدنيا للايمان وكفروا. لكن لا انا كنت اتوقع مسلا كنت اتوقع الآية تقول ايه ؟ اذ دعوتم في الماضي للايمان فكفرتم لأن الدعوة للايمان كانت دائمة والرسل كان عددهم كبير - 00:04:27

وشفنا ان الرسل والانبياء كلهم كانت قصتهم واحدة ودعوا كلهم لنفس الدعوة. وحملوا للناس نفس الرسالة. والناس دايما كانوا بيکفروا. جاءت الآية على سبيل المضارع او في صيغة المضارع وکأن هذا الامر مستمر - 00:04:45

زي ما ولد يسقط في الامتحان لانه ما زاكرش خالص. فامه يقول له ايه اقول لك يا احمد زاكر تقول لي حاضر ومش بتزاكرو بتتكلموا بالمضارع ليه ؟ هي بتفكروا في الماضي الكلام ده كان بيحصل كتير - 00:05:06

تمام عشان تبين الامر كان بيذكر اقرأ بقى معي الاية حداشر قالوا ربنا هم الكفار قالوا ربنا امتنا اثنين واحببنا اثنين اعترفنا بذنبنا فهل الى خروج من سبيل يعني يا رب احنا - 00:05:25

متنا مرتين واحببنا مرتين ودلوقتي بنعترف بذنبنا فهل في طريقة نخرج انعدام الحياة يعني ايه مش لازم تبقى حاجة حية وتموت عشان نسميه ميتة مجرد اي حاجة ما فيش فيها حياة هي ميتة - 00:05:59

في سورة ياسين ربنا بيقول واية لهم الارض الميتة احبنها. واخرجن منها حبا. الارض ميتة يعني ارض بور. ما فيش يا حياة اصلا هم بيقولوا احنا متنا مرتين وحببنا مرتين - 00:06:24

قبل الولادة وقبل نفح الروح في الجنين لما كان الانسان عبارة عن نطفة في بويضة المرحلة دي موت لان ما فيش روح ثم نفخت فيه الروح دي مرحلة حياة سم ولد وكبر وعاش ومات دي الموتة الثانية - 00:06:47

سم بعث من القبر يوم القيمة. ادي الايه ؟ الحياة الثانية تمام ده الاحياء الثاني قالوا ربنا امتنا الفعل اماتة اثنين واحببنا الفعل احياء اثنين اعترفنا بذنبنا خلاص بقى اعترفنا بذنبنا - 00:07:11

الذنب الاساسي هو ايه ؟ انهم انكروا البعض واديهم بعثوا في الاحياء الثاني بمنتهى الشعور باليأس قالوا ايه ؟ خلاص اعترفنا. خلاص صدقنا. خلاص عارفين كده احنا صدقنا ان فيه بعث - 00:07:42

بص اليأس بقى فهل الى خروج من سبيل ؟ هو في طريقة نخرج بها من خروج بها من جهنم لا ما فيش طب نخرج من الموقف ده. يعني بتخفيف العذاب شوية حتى. يعني بيقى زي ابو طالب كده مسلا آآ نقف على جمرتين يغلب منهما آآ دم راسنا لا لا - 00:08:00

ولا خروج من النار ؟ ولا خروج بتخفيف من الموقف حتى. بتخفيف العذاب طب نخرج من الحياة دي بقينا نموت لمرة تالثة طب ممكن نخرج يعني نخرج من الموقف ده من الحياة اللي احنا عايشينها في النار دي بان احنا نموت مرة تالثة بدل ما نبقى متنا مرتين تعالى نموت تلت مرات لا - 00:08:20

سورة الزخرف ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. خل ربك يموتنا دي تالت موتة قال انكم ماكثون انتم قاعدين ما فيش موت خلاص انتم قاعدين ثلاثة ثابتة المهم اقرا بقى اتناسير اقرا الاية اتناسير وشف ربنا هيرد على سؤالهم بايه. فهل الى خروج من سبيلي - 00:08:44

انتاسير. ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير ربنا ما ردش على سؤاله اصلا فهل الى خروج من سبيل ما ردش عليه - 00:09:09

سؤال تافه ما حدش يرد عليكم بيقولوا هل في طريقة نخرج بها يا اهل الاية بتقول ايه ذلكم اللي انتم فيه ده بانه عشان اذا دعي الله وحده كفرت اللي انتم فيه ده بسبب ان لما كان ربنا - 00:09:36

يحصل دعوة لتوحيد الله وحده سافرتو انتم بتکفروا وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير. ولو فيه بقى شرك بالله يعني عبادةبني ادم مع الله عبادة حيوان مع الله عبادة صنم مع الله عبادة سلطان مع الله - 00:09:59

عبادة مال او سروة مع الله ؟ تؤمنه بيقى الاجابة هي ايه افهموا بقى ما فيش خروج بيقى الاجابة لا بس دي احنا عشان تفوقنا لاحظ في صياغة الاية ان اليمان تمت الدعوة له. وحصل مجھود من الانبياء. بص الاية اذ دعي الله وحده. كان في - 00:10:28

ناس بتندعوا في دعوة وفي دعاء وفي رسول وفي انباء يدعوا لتوحيد الله ومع ذلك ووجهوا بالکفر بينما الشرك من غير دعوة مش يحتاج دعوة هو خلاص الناس اه شرك ناس بتتميل للشرك - 00:11:01

وان يشرك به تؤمن منه. وما حدش لسه دعاهم اصلا يؤمنوا بالشيء خلاص وان يشرك به تؤمنوا اقبلوا على الشركة حتى من غير دفعه ده يثبت ايه ؟ فساد هذه الفطر واستحقاقها للنار. او عي يصعب عليك الناس دي. دي ناس فطارهم بايزه - 00:11:19

تاني معی كده ذلکم اذا دعي الله وحده كفرتم. وان يشرك به تؤمنوا الحكم لله العلي الكبير. الحكم بالتعیم في الجنة والحكم على

اولئك بالعذاب في النار الحكم لله. يعني ايه الحكم؟ الحكم يعني القضاء - 00:11:38

الحكم في اللغة يعني القاضي الحكم اللي يحكم اللي يقضي الحكم لله العلي القاضي لازم يكون اعلى واحد في المجتمع ما فيش حد فوقه علشان يشوفوا الامور من فوق ويشوفها على حقيقتها. ويبقى من حقه الاطلاع على اسرار الدولة. ومن حقه الاطلاع على اي حاجة - 00:12:06

ويصدر حكم قانوني واي حاجة الدولة لازم تطلعها له ويشوفها فمن اسماء الله تعالى الحكم يعني القاضي وكذاك العلي ان القاضي لازم يكون اعلى واحد. العلي صيغة مبالغة من عالي. لكن مش معناها اعلى واحد. لكن العلي - 00:12:40 يعني العلي قوي صيغة مبالغة من عندي طب هل في اعلى منه؟ لا. ليه؟ لأن من اسماؤه ايضا الاعلى. سبحان ربي الاعلى. يبقى هو الاعلى. الذي لا لا يعلو عليه شيء - 00:13:01

وهو على وهو الاعلى الذي لا يعلو عليه يعلو ولا يعلو عليه طيب يعني ممكن نتصور مدى علو يعني ممكن كده في يوم من الايام نقدر نتصور مدى علو ربنا ليه لأ؟ لأن هو المتعالي يعني المتفاعل مع العلو - 00:13:19

يعني من اسماء الله الحسنى المتعالى اي الذي لا يستطيع عقل ان يتصور علوه ولا يستطيع اللسان ان يصف علوه لانه دائم العلو طيب ما هو ممكن يا جماعة القاضي يكون اعلى واحد في المجتمع اه. يعني هي في بريطانيا او اعلى واحدة - 00:13:41 لكن برضو ما هو اعزم واحد ولا اكبر واحد لأن فيه قاضي يعني فوق القاضي في في يعني هو القاضي هو رئيس السلطة القضائية دي. لكن في ملك قاعدين هنا المملكة - 00:14:05

وفي رئيس جمهورية فيه حد في ايده السلطة التنفيذية فهو اعزم واكبر من القاضي. فييجي اسم الكبير. اسم كبير دي خمس مرات في القرآن الكريم. اربع مرات مع العلي ومرة واحدة مع المتعالي. تصوروا بقى - 00:14:17

شفتم ارتباط الاسماء؟ انا بازن الله لو ربنا اداني عمر وخلصنا تدبر القرآن الكريم كله بازن الله ياخده كمان سنتين هبدأ اتدبر العلاقة بين الاسماء الحسنى ده جه مع ده وده جه مع ده وليه كده فشوفوا بقى ربنا في سورة الرعد قال الكبير المتعالي - 00:14:38 وفي سورة الحج وان الله هو العلي الكبير وفي سورة لقمان وان الله هو العلي الكبير وفي سبق وهو العلي الكبير. كبير جت خمس مرات كلها مع العلي ومرة مع المتعافي - 00:15:03

فالحكم لله العلي الكبير وفي غافر هنا اقرا معي بقى غافر اتناسن اخر اربع كلمات. فالحكم لله القضاء لله العلي علي يرى كل شيء على حقيقته الكبير وهو الكبير الذي يستطيع انفاذ حكمه ولا احد يستطيع ان هو يوقف حكم الله - 00:15:19

انا الحقيقة عايز اتوقف هنا دلوقتي وارجع اتدبر الكلام ده من الاية سبعة الى الاية اتناسن يا جماعة من الاية السابعة اللي تدبرناها امبارح القرآن بيكلمنا عن حب ربنا لنا كمؤمنين وانه بيغض الكفار بيحبنا - 00:15:46

بيغض الكفار كلام حلو اوي كلام حلو بس ده احنا عندناكم من المشاكل الرهيبة الكلام ده بيدور جوة دماغ ناس منكم دلوقتي وانا عارف ربنا بيحبنا فين ؟ انا عنديكم من المشاكل الرهيبة - 00:16:04

مش هقول الكفار ما عندهمش مشاكل بس خلينا في نفسنا دلوقتي مشاكل بقى ارتفاع سن الزواج. خلينا صرحا عندنا مشاكل مشكلة عنوسه مشاكل مادية مشاكل وفاة اطفال وفاة شباب يا واحد بيبقى عنده ابن وشاب وكبار وعايز يموت - 00:16:25

الجاهل يقول ايه بقى كده ربنا بيحبنا ها! امال لو بيكرهنا كان عمل فينا ايه ده الجهل الجاهل بحقيقة الحياة هو اللي يقول كده نجاوب الناس دي ازاى عندك شك - 00:16:45

ان اكتر انسان ربنا بيحبه هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعاً اكيد هو احباب انسان الى الله ما كانش عنده مشاكل يتيم الاب ويتنين الام وعاش فقير لغاية اخر سنوات في حياته وطورد خرج من بلده في اخر اللحظة قبل ان يقتل تحت - 00:17:05

وراه بالليل مات له ست عيال من ولاده السبعة العجيب تسأل اي حد في الدنيا الرسول عليه الصلاة والسلام مات لحد؟ اه مات وده. مات لمين؟ مات لابنه ابراهيم وبكي عليه وهو بيدهنه. لا يا شيخ - 00:17:29

لا والله ماتوا ابن ابراهيم بس هو مش كان عنده سرعة؟ اه بفضل منهم كم قبل ما يموتوا السيدة فاطمة الله يعني ماتوا ستة بقى

حضرتك. ليه المسلمين بينخدعوا في اجابة السؤال ده ما بيعرفوه اش - 00:17:46

مهمَا كانوا متدينين مهما كانوا عندهم علم وقاريين وكل حاجة بينخدعوا ليه ؟ بسبب ان السيرة النبوية سيرة انسان متفائل مش انسان مكتتب خالص واحد منذ ست عيال ما يجلوش اكتتاب - 00:18:00

ده بقى مته استاذ سليمان مات له ستة من ولاده السبعة وتشكيل بقى تشكيلة ما بين اطفال وكبار ده مات له تلات بنات عرايس بعد ما اتجوزوا واتنين منهم خلفوا عيال - 00:18:17

ومع ذلك مع كل المصايب دي مصايب مصائب هل نشك في ان الله يحب بل يحب اكثر من اي انسان لا نشك. وسيدنا ابراهيم وحرمانه من الخلقة لغاية ما كبر - 00:18:34

لا القى في النار. اكتتر من كده وسيدنا موسى بقى يوه احنا قصة حياته كلها عبارة عن مشاكل. احنا عايشين اصلا مع مشاكل حياته بقى لنا كم صورة دلوقتي حد يشك في ان دولهم احب البشر الى الله ؟ لأن - 00:18:51

طبعا انا عارف ان كتير منكم دلوقتي مستفز من الكلمة مشاكل اللي بقولها وانا قصدي اقولها انا مستفز يا اسطى. باستفزكم ليه بقى انت اكيد دلوقتي جوا تقول ايه برضو الكلمة الرسل عندهم مشاكل دي لا تصح لا تجوز مع الرسل. عايزني اقول ايه ؟ يعني قول قول اي حاجة قولها يعني ربنا اختبر ايمانه - 00:19:09

دي اختبارات للايمان. حلو قوي. انا موافقك. ليه بقى احنا بنقول على اللي عندنا احنا مشاكل ؟ ليه ما نقولش ان اللي عندنا احنا كمان اختبارات ايمان ليه ما نقولش كده ؟ - 00:19:33

هو ايه الفرق بين حرمان حد مننا من الخلقة وحرمان وسيدنا ابراهيم الخلقة. ليه عند وسيدنا ابراهيم اسمها ربنا اختبر ايمانه بانه حرم من الخلقة هو وسيدنا آذن زكريا مسلا لغاية ما كبروا - 00:19:47

واحنا يقول لك عنده مشكلة انه بيختلف. طب ما تقولوا عنده اختبار ايمان هو كمان خدت بالكتور من الكلام ده بيقولو الكلام ده خطير قوي ليه مع وسيدنا ابراهيم اسمه اختبار ايمان لكن مع السيدة ايمان بيبقى اسمه عندها مشكلة في الخلقة. ما تقولوا عندها اختبار ايمان هي كمان - 00:20:01

هي مدام ايمان لو سمت اللي عندها ده اختبار ايمان هتتأسف وسيدنا ابراهيم وقلها هيقوى وتهتعدى في الامتحان بتاع حياتك. زي ما وسيدنا ابراهيم عدى. زي ما وسيدنا زكريا يحيى عدى. وزي ما غيرها وغيرها وغييرها عدى - 00:20:21

اشمعنى لما واحدة يموت لها ولد او بنت ومشكلتي ان ابني مات. وصلت ان ابني مات طب ما لو قالت ربنا اختبرني وابني ماتوا هتتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

اللي قبلها مات له ستة وربنا هيقوى ايمانها وتنجح في الاختبار هي كمان انا ليه قلت في الاول الانسان الجاهم هو اللي يقول ان المشاكل دي دليل على عدم حب ربنا لنا. لانه جاهم بحقيقة الحياة - 00:20:52

جاهم بحقيقة الدنيا الدنيا دار اختبار مش دار جزاء الكافر ساقط لان ليس بعد الكفر ذنب خلاص هو سقط. لو مات كافر كده هو سقط انما المؤمن لازم يختبر جاهم علشان ياخذ درجة في الامتحان - 00:21:11

ويتميز بقى ايمان ده من ده كل ما كان شاطر يعني كل ما كان ايمانه قوي كل ما اختباره كان اقوى. علشان يطلع عشان عشان الاختبار نطلع منه اقصى نتائج عنده - 00:21:32

يزهر عنده يعني يزهر منه منتهي الایمان ومنتهى التسلیم ومنتھي العبودية لما النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله اي الناس اشد بلاء مين اكتتر ناس ابتليت قال الانبياء - 00:21:49

ثم الامثل فالامثل فيبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة ان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه. ياخذ ابتلاء رقيق - 00:22:11

فما يبرح البلاء بالعبد. اسمع يا دكتور طب بلاش. فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيبة انت لو ما عندكش مشاكل تقلق طبعا تحمد ربنا على العافية. بس الوضع مقلق لان ده مش طبيعي - 00:22:32

مش هيستمرا الا وانت مؤمن لازم اختبارات لازم اختبارات. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية في بقى شبهة هنا واحد ملحد جالى
مرة و قال ايه مش انت بتقولوا ان ربنا اتقن كل شيء - 00:22:53

عندنا اية في الكرة بتقول صنع الله الذي اتقن كل شيء قال لي حلو اوي ، مسكتك بقى وليه يا اخويا ربنا ما اتقن الدنيا بدليل ان
الدنيا مليانة مشاكل - 00:23:09

امين شبه خطيرة. احنا بنقول صنع الله الذي اتقن كل شيء. طب ما اتقن الدنيا ليه ما الدنيا مليانة مشاكل يا جماعة الاختبار في
الدنيا بيكون بوجود المشاكل. ووجود المصايب. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - 00:23:27

كان بيذعن ربنا. اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا الدين يقين يهون علي المصايب بتاعة الدنيا. لكن لم يطلب دنيا
بدون مصايب لان ما ينفعش يكون في دنيا بدون مصايب - 00:23:48

الدنيا بدون مصايب ما تبقاش دنيا. حياة بدون مصايب ده في الجنة يعني ايه بقى الكلام ده يعني لو الدنيا اللي هي دار اختبار بدون
مصايب وبدون مشاكل تبقى ناقصة - 00:24:04

يبقى غير متفقة فاتقان الدنيا في النقص الذي فيها فهمتم دي اتقان الله للدنيا في النقص الذي فيها احبط لكم رابط حلقة كوييس اوی.
حلو قوي اتعلمت مع اب فقد ابنته - 00:24:20

اللي بيحبها جدا محتاجين نتفرج عليها نشوف الصبر والطمأنينة والرضا بقضاء الله كيف يكون ربنا يصبر قلبه وقلب امها واخواتها.
البت دي رحمة الله اسمها سارة ايد غنيمي. شاركت معنا على فكرة وده شرف لنا في مؤسسة جسور في - 00:24:44

اول جيم عملناه للوقاية من الالحاد للاطفال. رجعت هي اللهجة المصرية واللهجة الشامية وقالت رأيها فيها واسمها حتى مكتوب في
الاسماء اللي صنعت الجيم الله يرحمها يا رب ربى ويصبر اهلها - 00:25:04

حط لكم رابط الحلقة حلقة حلوة اوی. عملها الاخ اسمه فهد الكندي مع الدكتور ايد والد نتوقف هنا ان شاء الله ونكمي بكرة بازن
الله اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومالي - 00:25:16

ومن الماء البارد على الظماء. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا ذهاب همومنا وغمومنا وغفرة ذنوبنا.
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - 00:25:36

في حسناطي وحسنا لكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - 00:25:56

وادم مدها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك وامتها
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:26:16

الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:38